

قرى الضيف

111 - عز الدولة ابو منصور بختيار بن معز الدولة .

لم اسمع له شعرا حتى ورد نيسابور هرون بن احمد الصيمري ورأيته متصلا بالامير ابي الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي فعرض على كتابه المترجم بحديقة الحدق وفيه انشدني بعض اخوالي قال انشدني القاضي ابو بكر بن قريعة قال انشدني عن الدولة لنفسه من المتقارب .

(فبا حيدا روضتنا نرجس ... تحيي الندامى بريحانها) .

(شربنا عليها كأحداقنا ... عقارا بكأس كأفغانها) .

(ومسنا من السكر ما بيننا ... نجرر ريطا كقضبانها) - المتقارب - .

وبهذا الاسناد له من الكامل .

(اشرب على قطر السماء القاطر ... في صحن دجلة واعص زجر الزاجر) .

(مشمولة ابدى المزاج بكأسها ... درا نثيرا بين نظم جواهر) .

(من كف اغيد يستبيك اذا مشى ... بدلال معشوق ونخوة شاطر) .

(والماء ما بين الغصون مصفق ... مثل القيان رقصن حول الزامر) - الكامل - .

وانشدني ابو سعيد قال أنشدني ابو جعفر الطبري طبيب آل بويه قال انشدني بختيار لنفسه من الوافر .

(وفاؤك لازم مكنون سري ... وحبك غايتي والشوق زادي) .

(وخالك في عذارك في الليالي ... سواد في سواد في سواد) - الوافر